

تفسير ابن كثير

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَسْنُ
إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ

(وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها) أي : إذا قال لكم المؤمنون ذلك ،

قلم ما ندري ما الساعة) أي : لا نعرفها ، (إن نسن إلا ظنا) أي : إن نتوهم وقوعها

إلا توهما ، أي مرجوحا ؛ ولهذا قال : (وما نحن بمستيقنين) أي : بمتحققين ،